وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية /المرحلة الثالثة
المادة:جغرافية التربة
استاذ الماده:م.د. طالب ريس احمد
الاميل: talib.ahmed@tu.edu.iq

أهمية التربة:-

تعد التربة من غير شك ثروة من أعظم الثروات الطبيعية التي ترتبط بها حياة الأنسان ارتباطا مباشرا ، فهي الوعاء الذي تجد فيه النباتات الاحتياجات اللازمة لوجودها ونموها وتكاثرها ، والذي يحصل منه الإنسان بطريق مباشر أو غير مباشر على كل ما يحتاج إليه من ضروريات غذائه وملبسه ومسكنة.

وليست مصادفة هي التي جعلت سكان العالم يتجمعون منذ بدء انتشارهم علي سطح الأرض ، خصوصا بعد أن بدأوا يعرفون الزراعة ، في وديان الأنهار وغيرها من المناطق التي تصلح تربتها لإنتاج المحاصيل الغذائية أو حتي تقديم ثروة نباتية وحيوانية طبيعية يمكن أن يحصل منها الإنسان علي احتياجاته الضرورية بإتباع أساليب الجمع والتقاط والصيد.

عليه يمكن ان نلخص أهمية التربة في الاتي

1- : التربة أحد أهم الموارد الطبيعية : فهي ضرورية للنشاط الفلاحي و للغطاء النباتي

2- . تعد التربة مصدرا لبعض مواد البناء و الموارد المعدنية.

3- . أداة منظمة للجريان المائي.

4-تعمل التربة كمصفاة لحماية جودة الماء و الهواء و الموارد الطبيعية الأخرى

5- .كما تستعمل في الأشغال العمومية

6- . تساهم في توفير الأمن الغذائي للإنسان والحيوان

. مكونات التربة

•يتكون جسم التربة من

1- : المواد الصلبة .

2-المواد العضوية .

3-الفراغات

• تتكون المواد الصلبة من مواد معدنية وهي عبارة عن مفتتات صخرية بأحجام تتراوح بين اقل من ٠.٠٠٢ ملم

• اما المواد العضوية وهي عبارة عن - : بقايا نباتية بشكل رئيسي - . البقايا الحيوانية بشكل ثانوي

• اما المكون الرئيسي الثالث في جسم التربة فهو الفراغات والتي تتراوح بين الفراغات المجهرية Pores Micro والفراغات الكبيرة

• وتكون المسام الصغرى للماء الذي تستخدمه جذور النباتات في شكل محاليل تحتوي علي مواد مغذية . nutrients Plant

• وأمـا المسـام الكبـرى فتكـون للهـواء وفـي بعـض الأحيـان تملـؤ بالمـاء عنـدما تكـون التربة مشبعة بالماء بسبب الري او سوء التصريف

• وعنـدما يـزيح المـاء الهـواء مـن مسـام التربـة تصـبح تربـة ال هوائيـة (تربـة المستنقعات الدائمة

• وأحيانـا يعـود الهـواء لـيملأ المسـامات الكبـرى مـن جديـد وهنـا تكـون التربـة هوائيـة .

• يمكـن القـول بـان التربـة فـي الأحـوال المثاليـة تتكـون مـن حـوالي 45% – :مـن المـادة المعدنيـة 5% – . من المـادة العضـوية 25% – . من الهـواء 25% – . من الماء

• ان جسـم التربـة فـي حالـة تطـور مسـتمر بسـبب عمليـات فيزيائيـة تقـوم بتفتيـت الصـخر (Disintegrate)وعمليـات كيميائيـة تقـوم بتحليـل الفتـات (Decomposeوتغيـر خصائصـها ، بالإضـافة الـي عمليـات حيويـة كيميائيـة تحلـل البقايا العضوية وتحولها الي مواد اخري

• وضـع العلمـاء الكثيـر مـن المفـاهيم والمعـادلات لتكـون التربـة ولكـن اهمهـا المعادلـة الأولـي للعـالم الروسـي الشـهير المسـمى بـابي علـم التربـة دوكتشـييف فـي نهايـة القـرن التاسـع عشـر ، حيـث وضـع المعادلـة التاليـة S = F (C,V,O,P,R)t : رمـوز معادلـة دوكوتشييف وتعني رموز المعادلـة ما يلـي : التربـة Soil S F Function الفعـل المشـترك المنـاخ Climate C V Vegetation الغطـاء النبـاتي O Organismsالكائنـات الحيـة الأوليـة المـادة Parent material P التضـاريس Relief Rالزمن Time T .

تحليل عناصر المعادلة

. اذن بتفاعل هذه العوامل تنتج مادة التربة ويمكن تحليل المعادلة كما يلي

• ان المادة الأولية هي الأساس في تكوين التربة فهي مصدر المواد المعدنية وبالتالي المصدر الرئيسي لجسم التربة

• ان عوامل المناخ والنبات والكائنات الحية هي عوامل فعالة في تكوين التربة ، ألنها تضيف مواد اولية لجسم التربة علي شكل ماء او محاليل او مواد عضوية .

• ان تأثير عامل التضاريس سلبي ، بمعني انه ال يضيف أي جزء جديد . لعوامل المناخ لجسم التربة ولكن دوره معادلاً ولكنه حاسم من خلال المدة الزمنية

• سلبياً عامل الزمن ايضا عاملا لازماً لتفاعل بقية العناصر الأخرى لتكوين جسم التربة .